

كيشاكيفيتش ، ليف (أوكرانيا)

[الأصل: بالإنكليزية]

بيان المؤهلات

بيان مقدم وفقاً للفقرة 4 (أ) من المادة 36 من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية والفقرة 6 من قرار جمعية الدول الأطراف بشأن إجراءات ترشيح وانتخاب القضاة والمدعي العام ونواب المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية (ICC-ASP/3/Res. 6).

وترشح أوكرانيا القاضي ليف يوريفيتش كيشاكيفيتش لمنصب قاض في المحكمة الجنائية الدولية في الانتخابات المقرر إجراؤها في كانون الأول / ديسمبر 2026 خلال الدورة 25 لجمعية الدول الأطراف.

(أ) معلومات تتعلق بامتنال المرشح للشروط المنصوص عليها في المادة 36 ، الفقرة 3 (أ) و (ب) و (ج) من نظام روما الأساسي

بفي القاضي ليف كيشاكيفيتش تماماً بمتطلبات الترشيح المنصوص عنها في المادة 36 ، الفقرة 3 من نظام روما الأساسي.

ويتحلّى بأخلاقيات عالية وبالحياد والنزاهة، ويستوفي المتطلبات المعمول فيها في أوكرانيا للتعين في أعلى منصب قضائي في المحكمة العليا.

كما يتمتع القاضي ليف كيشاكيفيتش بكفاءة معترف بها في القانون الجنائي والإجرائي ، فضلاً عن خبرة واسعة كقاض ومدع عام.

ولديه خبرة مهنية تزيد عن ثلاثين عاماً في مجال القانون الجنائي والإجراءات الجنائية. وشغل على وجه التحديد، مناصب ضمن هيئات النيابة العامة في أوكرانيا، حيث تولى الادعاء العام في القضايا الجنائية، وشغل منصب قاض في محكمة محلية وفي محكمة النقض الجنائية ضمن المحكمة العليا. ويتولى ليف كيشاكيفيتش حالياً منصب قاضي الغرفة الكبرى التابعة للمحكمة العليا، وتنبت مشاركته في تطوير المواقف القانونية الملزمة للمحكمة العليا كفاءته العالية في القانون الجنائي وفي الإجراءات القضائية.

وفي عام 2024 ، أصدر القاضي ليف كيشاكيفيتش حكماً صادراً عن الغرفة الكبرى للمحكمة العليا في الإجراءات الجنائية ضد الأفراد المدانين بجرائم تتعلق بالتخطيط للحرب العدوانية والإعداد لها وبدنها وشنها. وبشكل هذا الحكم سابقة قضائية ضمن القضايا التي تنطوي على جرائم ضد السلام والأمن البشري والنظام القانوني الدولي. وتطلب إعداد معرفة عميقة بالقانون الوطني والقانون الجنائي الدولي والقانون الإنساني الدولي والسوابق القضائية للمحاكم الدولية. وهذا يدل على خبرة القاضي ليف كيشاكيفيتش في المسائل القانونية التي تدرج ضمن الولاية الموضوعية للمحكمة الجنائية الدولية، لا سيما فيما يتعلق بجريمة العدوان والتفديرات القانونية الدولية ذات الصلة. علاوة على ذلك ، فإن عمل القاضي ليف كيشاكيفيتش على هذا الحكم يدل على قدرته على التقدير والتحليل الموضوعي للأفعال التي تشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين ، وعلى تطبيق قواعد القانون الإنساني الدولي والقانون الجنائي الدولي، وعلى صياغة استنتاجات قانونية في القضايا ذات الأهمية العامة والدولية الاستثنائية.

يشغل القاضي ليف كيشاكيفيتش منصب رئيس مجلس الأخلاقيات، وهي هيئة مستقلة تقوم بمهمتها الأساسية على تحديد ما إذا كان المرشحون لمنصب عضو في المجلس الأعلى للقضاء يستوفون معايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة. وبموجب قانون أوكرانيا "بشأن المجلس الأعلى للعدل" ، يجب أن يكون أعضاء مجلس الأخلاقيات من الأشخاص ذوي السمعة المهنية التي لا تشوبها شائبة، والمكانة المهنية والأخلاقية الرفيعة، والاعتبار العام، ممن يستوفون معايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة. ويعتبر انتخاب ليف كيشاكيفيتش رئيساً لمجلس الأخلاقيات بمثابة تأكيد إضافي على معايير الأخلاقية العالية وعلى نزاهته.

ترتبط أنشطة القاضي ليف كيشاكيفيتش داخل مجلس الأخلاقيات ارتباطاً مباشراً بتقدير معايير الاستقلال والحياد والنزاهة والمرونة في مواجهة التأثيرات الخارجية والقدرة على التصرف وفقاً لمبدأ سيادة القانون. وتعتبر هذه الخبرة ضرورية بالنسبة لقاض في المحكمة الجنائية الدولية، لأن العدالة الجنائية الدولية لا تتطلب تمرساً قانونياً عالياً فحسب، بل تتطلب أيضاً سمعة مهنية لا تشوبها شائبة وقدرة على إصدار القرارات في القضايا الحساسة سياسياً من دون التفريط في الثقة بالمحكمة كمؤسسة.

وتبين الكفاءات المذكورة أعلاه سجل إنجازات القاضي ليف كيشاكيفيتش المثبتة في مجال العمل الجماعي الناجح، وهو شرط ضروري لممارسة مهام القاضي في أي محكمة كانت، بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية. وتتضمن الأنشطة المهنية للقاضي ليف كيشاكيفيتش في محكمة النقض الجنائية والغرفة الكبرى للمحكمة العليا التعاون اليومي مع القضاة الآخرين في حل القضايا القانونية المعقدة وإصدار قرارات جماعية. وتشمل مهامه كرئيس لمجلس الأخلاقيات التعاون مع أعضاء المجلس ، بمن فيهم الخبراء الدوليون. وتظهر هذه التجربة قدرته على العمل ضمن فريق، والنظر في المواقف القانونية المتنوعة، والتوصل إلى قرارات مشتركة متوازنة، والعمل في جو يسوده الاحترام المتبادل والحياد والمسؤولية المشتركة.

كما أن شغل القاضي ليف كيشاكيفيتش منصب رئيس المحكمة يدل على الخبرة التنظيمية التي يتمتع بها، وقدرته على ضمان الأداء السليم للمؤسسة القضائية ووضمان كفاءة إجراءات المحاكمات. وهذا أمر مهم بالنسبة للمحكمة الجنائية الدولية، لأن الإجراءات المتعلقة بجرائم الحرب أو الجرائم ضد الإنسانية أو الإبادة الجماعية أو جريمة العدوان لا تتطلب تحليلاً قانونياً رفيع المستوى فحسب ، بل تتطلب أيضاً إدارة فعالة.

وبالتالي، فإن الخبرة القانونية المهنية للقاضي ليف كيشاكيفيتش تفي بمتطلبات الترشح المحددة في الفقرة 3 من المادة 36 من نظام روما الأساسي، لأنها تشمل سنوات عديدة من الخبرة في مجال القضاء الجنائي، والفصل في القضايا الجنائية المعقدة، وتطبيق المعايير الدولية للعدالة، والمشاركة في تطوير المواقف القانونية المتعلقة بالجرائم ضد السلم وأمن البشرية والنظام القانوني الدولي، فضلاً عن خبرته في صون الأخلاقيات المهنية والاستقلالية والنزاهة في إدارة شؤون القضاء. وتدل هذه الخبرات مجتمعة على أن القاضي ليف كيشاكيفيتش مؤهل تأهيلاً مناسباً لإقامة العدالة في القضايا التي تقع ضمن اختصاص المحكمة الجنائية الدولية.

تعزز مؤهلات القاضي ليف كيشاكيفيتش الأكاديمية خبرته المهنية فقد نال درجة "مرشح في العلوم القانونية" (ما يعادل درجة دكتوراه في القانون). وهو يعمل باستمرار على تطوير خبرته المهنية، ويشارك في المؤتمرات العلمية والعملية والفعاليات المهنية التي تتناول القضايا المعاصرة للقانون الجنائي الدولي، وقام بزيارات عمل متعددة إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي؛ مما يدل على الطابع المنهجي ووجاهة معارف القاضي ليف كيشاكيفيتش في مجال العدالة الجنائية الدولية، فضلاً عن أهليته للعمل في بيئة قضائية دولية.

علاوة على ذلك، يجيد القاضي ليف كيشاكيفيتش اللغة الإنجليزية وهو متمرس في استخدامها في أنشطته المهنية.

(ب) تسمية مرشحين من القوائم المنصوص عليها في المادة 36 ، الفقرة 5 من نظام روما الأساسي

نظراً لخبرة القاضي ليف كيشاكيفيتش الواسعة في المجال القضائي، وخبرته المتخصصة في القانون الجنائي والإجراءات القضائية، فقد تم ترشيحه في القائمة ألف.

(ج) المعلومات المتعلقة بالمادة 36 ، الفقرة 8 (أ) (أولاً) (إلى (ثالثاً) من نظام روما الأساسي

سيمثل القاضي ليف كيشاكيفيتش النظام القانوني للقانون المدني وهو مرشح ذكر من أوكرانيا ضمن منطقة أوروبا الشرقية.

(د) معلومات عن الخبرة القانونية عملاً بالفقرة 8 (ب) من المادة 36 من نظام روما الأساسي

يملك القاضي ليف كيشاكيفيتش أكثر من ثلاثين عاماً من الخبرة المهنية في مجال العدالة الجنائية، تشمل عمله في أجهزة النيابة العامة وفي المحاكم. وتتصل خبرته اتصالاً مباشراً بأداء واجبات قاض في المحكمة الجنائية الدولية لأنها تجمع بين ممارسة القضاء الجنائية، والبت في الإجراءات الجنائية المعقدة — ولا سيما تلك التي تنطوي على العنف ضد النساء والأطفال — وتطبيق المعايير الدولية للمحاكمة العادلة، وعمله على المسائل القانونية المتصلة بالجرائم المخلة بالسلم، وأمن البشرية، والنظام القانوني الدولي.

وفي الفترة الممتدة من عام 1995 إلى عام 2004، خدم ليف كيشاكيفيتش في أجهزة النيابة العامة الأوكرانية، حيث كان عمله مرتبطاً ارتباطاً مباشراً بالتطبيق العملي لأحكام القانون الجنائي وقانون الإجراءات الجنائية، عن طريق دعم سلطة الادعاء العام، وإعداد المستندات الإجرائية، وتحليل مواد القضايا الجنائية، وتمثيل الادعاء أمام المحاكم، وضمان احترام القانون في مرحلتي ما قبل المحاكمة والمحاكمة. وتعد خبرة القاضي ليف كيشاكيفيتش مهمة للعمل كقاض في المحكمة الجنائية الدولية، كون القضايا التي تندرج ضمن اختصاص المحكمة تتطلب تقييم كم كبير من الأدلة والقرارات الإجرائية الصادرة عن سلطات التحقيق والنيابة العامة، فضلاً عن ضرورة الحفاظ على التوازن بين فعالية الملاحقة الجنائية وضمانات المحاكمة العادلة.

يتمتع ليف كيشاكيفيتش بخبرة قضائية تزيد على عشرين عاماً، وقد بث مباشرة في الإجراءات الجنائية، بما في ذلك القضايا التي تنطوي على العنف ضد النساء والأطفال؛ وفحص الأدلة؛ وقمّ شهادات أطراف الدعوى؛ وبث في الإدانة أو البراءة وتحديد العقوبة؛ وكفل الامتثال لحقوق الإجرائية للأطراف. ويكتسب عمل ليف كيشاكيفيتش كقاض في مرحلة المحاكمة أهمية خاصة في إعداد القاضي للعمل في المحكمة الجنائية الدولية، إذ إنّ هذا المستوى القضائي هو الذي تُصقل فيه المهارات العملية في التعامل مع الأدلة الشفوية والكتابية، وتقييم مصداقية الشهادات، والبت في الطلبات الإجرائية المقدمة من الأطراف، وضمان مساواة الأطراف ومباشرة المحاكمة بصورة فورية.

يتضمن دور القاضي في غرفة النقض الجنائي في المحكمة العليا تحليلاً شاملاً للمسائل القانونية المعقدة، وضمان الاتساق في الممارسة القضائية، وتقييم الانتهاكات الجسيمة للحق في الدفاع، ومعايير مقبولة الأدلة، ومقبولية القرارات القضائية، وامتثال إنفاذ القانون الوطني للمعايير الدولية. ويُعدّ هذا المستوى من العمل متوافقاً على نحو وثيق ومهام القاضي الجنائي الدولي، الذي يجب عليه، في القضايا التي تعتبر أخطر الجرائم الدولية، أن يضمن مستوى عالياً من الاستدلال، والدقة في التصنيف القانوني، والتقيّد الصارم بحقوق المتهمين والضحايا.

وبصفته عضواً في الغرفة الكبرى للمحكمة العليا في أوكرانيا، يسهم القاضي ليف كيشاكيفيتش في تطوير نهج قضائي موحد، وفي معالجة أكثر المسائل القانونية تعقيداً الناشئة عند تقاطع القانون الجنائي، والإجراءات الجنائية، والضمانات الدستورية، والالتزامات الدولية للدولة. ومن المهم بصفة خاصة أن تقوم الغرفة الكبرى للمحكمة العليا، في الولاية القضائية الجنائية، بمراجعة قرارات المحكمة بعد أن تنبث هيئة قضائية دولية - تعترف أوكرانيا باختصاصها- أن أوكرانيا انتهكت التزاماتها الدولية عند البت في القضية. وعليه، فإن عمل ليف كيشاكيفيتش في الغرفة الكبرى للمحكمة العليا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتطبيق المعايير الدولية للعدالة، واجتهاد المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، ومواءمة إنفاذ القانون الوطني مع المعايير الدولية. وتُعدّ هذه الخبرة ذات قيمة خاصة بالنسبة لقاض في المحكمة الجنائية الدولية، حيث يتطلب عمل المحكمة الدولية القدرة على الجمع بين التقاليد القانونية المختلفة، وتفسير المعايير الدولية في سياق إجراءات جنائية محددة، وصياغة مواقف قانونية مقنعة في قضايا شديدة التعقيد.

(هـ) معلومات عن جنسية المرشح لأغراض المادة 36، الفقرة 7 من نظام روما الأساسي

القاضي ليف كيشاكيفيتش مواطن من أوكرانيا ولا يحمل أي جنسية أخرى.

(و) إجراءات الترشيح وفقاً للمادة 36، الفقرة 4 (أ) (ثانياً) من نظام روما الأساسي

تم ترشيح القاضي ليف كيشاكيفيتش من قبل لجنة الاختيار الوطنية الأوكرانية، التي أنشئت بموجب مرسوم صادر عن رئيس أوكرانيا. وتتكون لجنة الاختيار من خبراء مشهود لهم في مجالات القانون الجنائي والإجراءات الجنائية والقانون الدولي، ممن يتحلون بسمعة أخلاقية رفيعة ومؤهلات مهنية عالية وخبرة واسعة في مجالات تخصصهم. وأوصى مكتب المدعي العام والمجلس الأعلى للعدل ووزارة خارجية أوكرانيا ووزارة العدل الأوكرانية بمرشحي لجنة الاختيار إلى رئيس أوكرانيا.

على أن يتم تقديم معلومات مفصلة حول هذا الإجراء الوطني بشكل منفصل.

(ز) تأكيد المعلومات المقدمة فيما يتعلق بالاشتراطات المنصوص عليها في المادة 36 ، الفقرتان 3 (أ) و (ب) و (ج) و 4 (أ) من نظام روما الأساسي

وقد أكد رئيس اللجنة الوطنية للاختيار، البروفيسور ميخائيلو بورومينسكي، صحة ودقة المعلومات المقدمة بشأن المتطلبات المنصوص عليها في المادة 36، الفقرتين 3 (أ)، (ب)، (ج)، و 4 (أ) من نظام روما الأساسي.

(ح) التزامات المرشح

ويتعهد القاضي ليف كيشاكيفيتش بأن يكون متاحاً لبدء العمل بدوام كامل عندما يتطلب ذلك عبء عمل المحكمة الجنائية الدولية. كما سيكون متاحاً للمقابلات، وكذلك للمشاركة في الموائد المستديرة العامة وغيرها من الفعاليات.